@ 243 @ عظيم المرمى في هذه العلوم أحد فتيان الجبال كبير الحال ظاهر الفتوة .

ذكر أبو زرعة أنه مات سنة تسع وتسعين ومائتين إن كان حفظه .

سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ممشاذ يقول طريق الحق بعيد والصبر مع الحق شديد .

وبهذا الإسناد قال ممشاذ جماع المعرفة صدق الافتقار إلى ا تعالى .

وبهذا الإسناد قال ممشاذ لو جمعت حكمة الأولين والآخرين وادعيت أحوال السادة من الأولياء فلن تصل إلى درجات العارفين حتى يسكن سرك إلى ا تعالى وتثق به فيما ضمن لك .

سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت فارس الدينوري يقول خرج ممشاذ من باب الدار فنبح عليه كلب فقال ممشاذ لا إله إلا ا فمات الكلب مكانه .

وبهذا الإسناد قال ممشاذ ما أقبح الغفلة عن طاعة من لا يغفل عن برك وما أقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن ذكرك .

وبهذا الإسناد قال ممشاذ فراغ القلب في التخلي مما تمسك به أهل الدنيا من فضول دنياهم .

سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت ممشاذ يقول للعارف مرآة إذا نظر فيها تجلى له مولاه .

وبهذا الإسناد قال ممشاذ ما كتب صحيح إلى صحيح وما لقي صحيح صحيحا وما افترقا في الحقيقة .

وبهذا الإسناد قال ممشاذ من يكن ا تعالى همته لم تستقطعه الأقدار ولم تملكه الأخطار